وزارة الفلاحة

وسائل تنظيم وتسيير
الارشاد الفلاحي

حقل الإرشاد



المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي

سبتمبر 1995

وزارة الفلاحة

وسائل تنظيم وتسيير
الارشاد الفلاحي

حقل الإرشاد

المعهد الوطني للإرشاد الفلاحي

سبتمبر 1995

المحتويات

حقول الإرشاد

I - المقدمة :

إن حقول الإرشاد كونها شميلة وتكملة (ملحقة) ضرورية في أغلب الاحيان للارشاد بمختلف أنواعه الشفهي ، المكتوب والمرئي قد استعملت ومازالت تستعمل بنجاح في دول عديدة كإتجاها رئيسيا لبث التطور التقني في أوساط الفلاحين .

إن وسيلة الارشاد هذه تعد من ضمن الوسائل الناجحة والفعالة بتوجهها لجميع حواس الفلاح وفتحها لمجال اليقين وإقامة علاقات الثقة والتعاون الحقيقي والدائم ما بين الفلاحين والمرشدين الفلاحيين.

غير أن مفعولها يصبح قابلا للنقاش في حالة إهمال مصالح الارشاد للمعايير التي تحدد نجاح هذه الطريقة ، حيث يضاعفون عمليات حقول الارشاد لإجبار الفلاحين الغير مقتنعين إما باستعمال السلطة أو بحثهم بمختلف الطرق أو بالاكتفاء بالاستقرار عن طريق قرار إداري في الاملاك العمومية (مزارع الدولة ... الخ)

إن هدف هذه المذكرة هو التذكير بالمعايير الاساسية الواجب اتخاذها بعين الاعتبار عند اختيار المكان (الموقع) وتسيير حقل إرشاد .

II - التذكير بتعريف وهدف حقول الارشاد

إن تسمية "حقول الارشاد" تطلق على كل من : الزريبة والخم (مأوى الدجاج والطيور ، والمنحلة ... الخ . ويتم اختيارها من طرف الفلاح والمرشد الفلاحي معا قصد الشروع في تطبيق النصائح التقنية الاقتصادية الصالحة لتحسين الانتاج والانتاجية باظهار نتائج التحسينات المقدمة لحث وجذب المنتجين المجاورين لتطبيق التغيرات الموصى بها والتي أظهرت فعاليتها في مزارعهم .

III - المعايير المحددة لاختيار المحاصيل والقطع الارضية

ان اختيار المحاصيل ينحدر عن الامكانيات الحقيقية للتحسين والتي بإمكاننا الحصول عليها من خلال الحقل / عملية الارشاد .

إن الحقل وعملية الارشاد لا يبرر مسلكه في الواقع إلا إذا تحققت الامور التالية :

أ) المحصول :

- أن يحدد المشكل أو العائق الذي يعرقل الانتاجية وأن يحدد الحل الصالح لرفع العوائق أو تصحيح الاخطاء .

- أن يكون تحسين الانتاج والانتاجية محسوسا (مرئيا ، مقدرا وهاما) ، من حيث دخل الفلاح .

- أن يكون التحسين المراد إدخاله في متناول الفلاح والمرشد الفلاحي .

- ضرورة توفر المواد الضرورية واللوازم واليد العاملة المؤهلة والآلات الخ ...

- أن يكون الانتاج / العملية هاما في المناطق النامية .

ب) الحقل (القطعة)

- أن تكون القطعة أو ورشة التربية في موقع سهل المسلك ، قريبة من الطريق المؤلوف أو حيث يتكتل أو يوجد تجمع لفلاحين لديهم مزارع مماثلة .

- تؤخذ القطعة من حقل أوسع تكون شاهدا كليا أو جزئيا .

ج) الفلاح

- أن يكون الفلاح متطوعا للقيام بكل العمليات الضرورية لضمان التحسين

- أن يقبل الفلاح ويقدم الدعم الضروري لتسجيل المعطيات النافعة وبث النتائج عند الضرورة .

- أن يقبل الفلاح تنظيم زيارات لحقله لصالح فلاحين آخرين .

IV - مساحة وابعاد القطعة (حقل الارشاد)

- الحقل

- العمليات

- إن تحديد أبعاد (مساحة) حقل الإرشاد مرتبطة بالمحصول ذاته وطبيعة التحسينات المراد تقديمها والامكانات التي تتطلب عموما طريقة علمية قريبة من البحث والارشاد .

- ولهذا يفضل الباحثون المختصون في أغلب الاحيان معالجة كل عامل إنتاج منفردا . .

رغم صرامة هذا المسعى فهو يهدف قطعا إلى نتيجة محدودة جدا تأثيرها أقل من الذي حصلنا عليه من المسعى المسمى . "الرزمة التكنولوجية" والذي يتمثل في تقديم جميع التحسينات الممكنة على قطعة الارض قصد الحصول على مردود عال قدر الامكان .

- فحسب الاحوال تتراوح مساحة حقل الإرشاد مابين 100 م2 وعدة هكتارات حسب المحصول وبالتوسع قد تشمل مزرعة كاملة ، وتصبح عند ذلك مزرعة نموذجية .

- والامر كذلك بالنسبة لبيت بلاستيكي (دفيئة) أو فيما يخص تربية الحيوانات (5 الى 10 بقرات مثلا) قطيع صغير إذا زاد العدد وزريبة وخم أو بضعة خلايا إلخ ...

V - وضع حقل الارشاد في موقعه ، تنظيمه وتسييره

- أن إختيار المحاصيل وعدد حقول الإرشاد ومواقعها تعين أثناء إعداد برامج الارشاد .

- يتم هذا الاختيار حسب أولويات التنمية والوسائل المتوفرة وأن يكون منسجما خاصة مع استراتجية الارشاد .

- إن حقول الإرشاد هي حقا مراكز إعلام وبث ذات أهمية لكل نشاطات الارشاد .

* زيارات منظمة

* أيام إعلامية وإرشادية - الخ ...

- وبهذا تكوّن هذه الحقول دعما أساسيا لبرامج الارشاد

- إن إقامة حقول الإرشاد يسبقها عمل إعلام وتوعية في أوساط الفلاحين يقوم به أعوان الارشاد الفلاحي .

- ويقترح هؤلاء المرشدين سنويا عددا مناسبا (معقولا) من حقول الإرشاد .

- فبعد الموافقة على الاقتراحات يقوم أعوان الارشاد الفلاحي بإختيار المزارع التي تقام بها حقول الإرشاد إختيارا نهائيا .

- وللتذكير فالقضية ليست قضية تعيين أو توزيع وإنما هي قضية اختيار وتقسيم تأخذ في الحسبان كل المعايير التي سبق ذكرها ولاسيما قبول الفلاحين المعنيين وإمكاناتهم في استقبال وتسيير القطع (الحقول) الواجب إنشائها .

- وهكذا يجري في الحقيقة الاختيار حسب عدد الفلاحين الراغبين في إقامة حقول الارشاد في مزارعهم والذين يظهرون الرغبة الكافية لضمان حسن تسييرها .

- يجب أن يناسب عدد حقول الإرشاد عدد المحاصيل الهامة في الناحية مع إعطاء الاولوية للمحاصيل التي تسمح وتمكّن من الحصول على نتائج مقنعة إقتصاديا وفي أقصر الازمان الممكنة .

- إن زراعة الخضر هي المهيأة أكثر لطريقة الارشاد هذه وكذلك الخم (تربية الدجاج) وتربية النحل دون أن ننسى ذكر على سبيل المثال إنتاج الحليب لسرعة الحصول على نتائجه .

VI ـ التنظيم

ـ فإذا تقرر الاختيار النهائي يهيء المرشد عقد إنجاز وتسيير لحقل الارشاد مع الفلاح .

ـ إن هذا العقد الذي يكون في بعض الحالات تعهد معنوي يحدد نسبة مساهمة كل طرف ، يعد ويهيء من قبل مصلحة الارشاد .

ـ يقوم كل من المرشد الفلاحي والفلاح بإمضاء العقد الذي يصبح قابل للتنفيذ مباشرة بعد المصادقة عليه من طرف مصالح الارشاد الفلاحي (أنظر النموذج) .

ـ إن كل حقل إرشاد يستلزم إعداد بطاقة تقنية تحتوي على العناصر التالية :

* المسار (الخطة) التقني المفصل للانتاج أو العملية المختارة

* بطاقة لجمع المعطيات

* بطاقة المتابعة

* بطاقة التقويم

ـ إن مختلف البطاقات توفر المعطيات الشهرية التي يسجلها المرشد الفلاحي في ركن "الحقل (القطعة) النموذجي" في التقرير الشهري للنشاطات .

VII - تسيير حقل الإرشاد :

ينجر عن إنشاء حقل الإرشاد مجموعة من الواجبات التي على المرشد أداؤها .

ويتعلق الأمر بإشراك الفلاح في حميع العمليات التي تنجز في حقل الإرشاد والحرص على تنفيذ كل عملية . ولهذا على المرشد الفلاحي زيارة حقل الارشاد كلما إقتضت الضرورة ذلك ويجب أن لا يقل عدد الزيارات عن واحدة كل أسبوع .

على المرشد الفلاحي أن يسهر على توفير المواد الضرورية للعمل في الوقت المناسب .

- يمسك دفتر "الحقل النموذجي" عند الفلاح .

- حيث يسجل فيه المرشد الفلاحي الملاحظات والتوصيات عند كل زيارة.

إن المرشد الفلاحي مزود ببطاقة "حقل الإرشاد" التي يسجل عليها كل المعطيات :

* الاعمال المنجزة

* المواد "المنتجات"

* الخ ...

وأما بالنسبة للتقويم فهناك بطاقة خاصة تقدم للمرشد الفلاحي قصد تطابق طرق تقويم حقول الارشاد .

تبعا لحالة سير وتقدم الاعمال بحقل الارشاد يقوم المرشد الفلاحي بتنظيم مايلي :

* أيام إرشادية

* أيام إعلامية

وللتذكير فإنه يستدل على كل حقل إرشاد بلوحة إعلانية (لافتة) واضحة .

VIII ـ التقويم

ـ على كل مرشد فلاحي أن يقوم بتقويم نتائج حقول الإرشاد التي سيّرها وأدارها خلال السنة .

ـ يتم إنجاز تقويمات معمقة ودراسات مقارنة للنتائج على مستوى :

* الدائرة

* الولاية

* الوزارة

ـ يتم تحضير ووضع حصيلة آخر السنة لاستخراج الخلاصات العامة وعلى حسب النتائج المحصل عليها تحدد توجيهات السنة التالية .

أدوات حقل الإرشاد

أدوات حقل الإرشاد :

إن استعمال حقل الإرشاد كطريقة إرشاد يستوجب مسعا (طريقة) علميا خال من العيوب من أجل إقناع الفلاحين والزوار المنكرين (الغير مصدقين) على السواء .

إن النتيجة الاجمالية وحتى زيادة الانتاج ليست كافية للاقناع الكلي للفلاحين .

إنما يتعلق الامر بتسجيل كل العمليات والمصاريف المنجزة في حقل الإرشاد وتقديم خلاصة للمداخيل والمصاريف ذات مصداقية ومبرهن عليها عن طريق بطاقات غير قابلة للجدال (المناقشة) .

كما يتعلق الامر كذلك بمقارنة هذا الجدول (الخلاصة) بجدول الحقل الشاهد المجاور لحقل الإرشاد مما يستلزم ضرورة تسجيل العمليات والمصاريف المنجزة في الحقل الشاهد .

وبالموازاة يجب تسجيل جميع عمليات الارشاد التي تمت بحقل الارشاد وبإشراكها المباشر وعلى المدى القصير .

ولهذا الشان فإنه من الضروري تسجيل :

- عدد زوار الحقل

- هدف الزيارة

* توضيح عملية تقنية ما

* توضيح نتيجة ما .

وهذا قصد تقويم أثر التدريب الناجم والمقدم في حقل الارشاد على الفلاحين المجاورين في نهاية الحملة .

- وللقيام بهذا للمرشد بطاقتين :

- البطاقة الاولى : تحتوي على :

* نشاطات المرشد الفلاحي في حقل الإرشاد

* زيارات وتجمعات الفلاحين

- البطاقة الثانية : المتابعة والتقويم :

* العملية التقنية المنجزة والمواد المستهلكة بما فيها مياه الري .

* التقويم التقني - الاقتصادي أو جدول حصيلة النتائج وتقويم الارشاد .

ملاحظة : إن مذكرة إيضاحية للارشاد خاصة بالحقل مرفقة بهذا الكتيب .

حقل الإرشاد رقم

زيارات وتجمعات الفلاحين

- تخص هذه البطاقة الزيارات سواء الفردية منها أو الجماعية التي يقوم بها الفلاحين لحقل الإرشاد .

- يجب ذكر هدف أو موضوع الارشاد في كل زيارة .

- في ركن الملاحظات يجب ذكر : موقف الفلاحين وعدد المقتنعين منهم .

- الولاية : ....
- القسمة : ....
- المرشد الفلاحي (البلدية) : ....
- المحصول : ....

متابعة نشاطات الارشاد الفلاحي

بطاقة : نشاطات المرشد الفلاحي في حقل الإرشاد

التاريخ	رقم الافواج وأسماء الفلاحين	هدف الزيارة أو الارشاد	الخدمات المطلوبة والمتعلقة بالارشاد	الملاحظات
	- الفوج رقم 01	- الموضوع :		
	....	....	....	
	....	....	....	
	....	....	....	
	....	....	....	
	المجموع			
	- الفوج رقم 02	- الموضوع :		
	....	....	....	
	....	....	....	
	....	....	....	
	....	....	....	
	....	....	....	

التاريخ	إسم الزائر الفردي أو عدد الزوار (الفوج)	موضوع (هدف) الزيارة أو الارشاد	ملاحظة : أثر الزيارة أو موقف الزوار تجاه العمليات المنجزة أو النتائج الملاحظة بالحقول	عدد المزارعين المهتمين والراغبين في تطبيق العمليات التقنية

- الولاية : ....
- القسمة : ....
- المرشد الفلاحي : ....
- المحصول : ....

متابعة نشاطات الارشاد الفلاحي

بطاقة : الاعمال المنجزة في حقل الإرشاد

طبيعة الاعمال	التقنيات المستعملة	التاريخ	العتاد المستعمل		اليد العاملة	المواد المستعملة		الملاحظات
			الطبيعة	عدد الساعات	عدد الايام	الطبيعة	الكمية	

- الولاية : .... - المرشد الفلاحي : ....

- القسمة : .... - المحصول : ....

بطاقة الموازنة الاقتصادية لحقل الارشاد

أ) - جدول التكاليف المتغيرة

التكاليف / الطبيعة	حقل الإرشاد			الحقل الشاهد		
	الكمية	السعر الموحد	المبلغ	الكمية	السعر الموحد	المبلغ
I) التموينات						
II) العتاد						
III) اليد العاملة						
المجموع	/	/	/	/	/	/

ب - جدول النتائج (العائدات)

النتائج / الطبيعة	حقل الإرشاد			الحقل الشاهد		
	المردود	ثمن البيع الموحد	المبلغ	المردود	ثمن البيع الموحد	المبلغ
الناتج الرئيسي						
الناتج الثانوي						
المجموع	/	/		/	/	

ج - جدول الربح الاجمالي

	حقل الإرشاد	الحقل الشاهد	حقل الارشاد / الحقل الشاهد
العائدات (النتائج)			
التكاليف المتغيرة			
الارباح الاجمالية			

المعهـد الوطـنـي للإرشـاد الفـلاحـي

م . و . إ . ف

حي سعيد حمدين ص ب 14 بئر مراد رايس 16300 الجزائر
الهاتف : (02) 40.41.56
(02) 96.39.56
(02) 88.39.56
التيلكس : 169.62